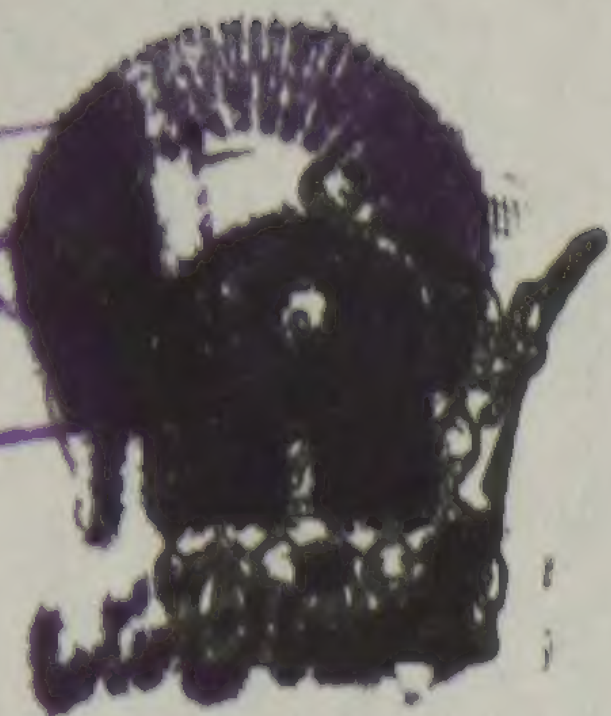


کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب کشف الحقائق — عربی

مصنف میرزا محمد تقی بن میرزا علی محمد نوری

خطی نستعلیق مختلف السطر

سال تحریر ۱۲۴۴ عدد اوراق ۷۸

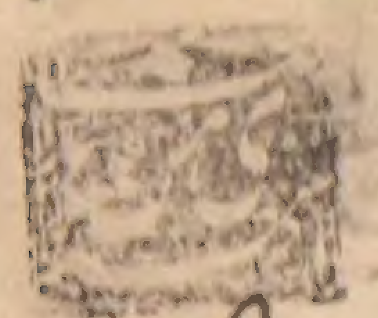
جزء کتب حکمت خطی شماره ۹۲۸

شماره عمومی ۸۳۶ شماره قبض ۲۴۸۰۹

واقف حاج عماد تاریخ وقف تیر ۱۳۱۰

طول ۱۵ عرض ۱۰ سانتیمتر قفسه

الحمد لله ثم انتقل
من عوارى الزمان عند
احقر اهل العلم والحديث
محمد مهدي المحدث في
شهر رجب المرجب ١٣١٠





رسالة كشف الحقائق

هو
محمد نجفي چهاردهی

رسالة كشف الحقائق من مصنفات المرحوم المبرور الميرزا
محمد تقي بن الميرزا علي محمد النوري المتولد سنة ١٢٠١
والمتوفى سنة ١٢٦٣ كما ذكره ولده الصالح نابغة عصره الحاج
الميرزا حسين النوري المتوفى سنة ١٣٢٠ في المجلد الاول
من كتابه دار السلام ص ٢٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن من علينا بمعرفته باليقين وخصنا بكشف حقايق الايمان وفضايل الدين
والصلوة على سيدنا وسيد الكل خاتم المرسلين محمد المبعوث على الخلق اجمعين وعلى
آله الطيبين الطاهرين المعصومين الكاملين اما بعد فيقول الفقير الحقير ابن
الفاضل محمد التقي النوري المازندراني انه لما بعد العهد عن الائمة الطاهرين وكثر الملك ومزداد
الغش في الدين وتعدد الاسباب ونشأ الاختلاف وظهر طرق الضلال واشتبه الحق بالباطل
بحيث لو كان احد البصير عارفا بالكلام اعني به البصيرة واليقين لكان يعينه
تلك المباحث في تمام عمره وبذل جميع دهره بل هو مع ذلك لم يوفق في الاسلم الا
قليلا منه لكن وفقت في عمري حيث ... على النظر في الكلام اعني به واحد المسائل
الفقهية الكلام فان الاسم ... التحصيل النجاة في يوم المعاد وعاقني ذلك عن اقتناء ساير
المزايا والفضايل وصرف العنان الى تدقيقها وتحقيقها وكشف القناع عن وجوهها
فلو كان لي حظ في ذلك فهو من فضل الله تعالى وعنايته في غير طلب واكتساب لانه الجواد
الوهاب يؤتي الحكمة من يشاء فصددت بذلك عن التسويد مما تحقق لي في تلك المزايا
والفضايل على وجوه الاوراق وبقي اكثرها وعلى هذا المنهاج مضى دهري وفنا
عمري

عمري ومنه انكسر قلوب اخواني وكدر مرآة احبابي وقد كنت تباحثت مع جماعة من
النقباء الاصحاب في هذه الازمان في تحقيق مسائل اصول الفقه حتى بلغ المباحثة الى
تحقيق مسئلة ان المخطئ في العقليات الصرفة آثم ام لا فتشوروا اذ بان لهم ان احرى
لهم ما هو حظ في هذه المسئلة المعضلة التي هي من امهات المسائل الدينية ومجال الفكر
فيها في غاية السعة فاتيت على اجابتهم لوجود ما في الحالي المستمر من علة النزاع
فاصروا والحوا وردت مسئولهم بما هو عندي في العوايق ... حتى ال الامر الى
ان سكت فذلك في الكتاب العجيب المجيد الذي هو مفتاح الغيوب وكاشف الكروب
وكان ذلك مرات في كل مرة هو لا يفيد ما جابه مسئولهم باثبات ان اللطيف الخفي الذي
يلوح منه آثار لطفه ومزيد عنايته واذا ... اشتهرت ذيل
عزيمتي فتصديت في اجابة مسئولهم وقضاء مأمولهم مستمدا من فضله الواسع العميم ولطفه
الشامل الكريم وسلكت في ذلك مسلك الاقتصاد وجنبت طريق الايجاز فانه ادنى الى
السداد واعرضت عن تطويل ذيل الكلام وان كان يليق بحق المقام فان
الزمان قصير والعوايق كثيرة وما اباغي الا المقصود فاقول والله اعلم بالحق
وبعلمك ايها ان المقصود في العقليات التي محل النزاع ليس هو المسئلة العقلية التي
بحث عنها في فنون الحكمة مطلقا اذ المخطئ في ان الارض بسيطة ... وان الطبيعة

في الوقائع وعلمنا حقائق الامور في غاية بالبرهان القاطع وازاح عنا الشكوك
والظنون فانها لوائح الغاش مكدرة لصفو المناهج والمنن هذا آخر ما
المقالة فيما قصدنا ايراده في هذه الرسالة والحمد لله اولا وآخرا
وظاهرا وباطنا ونرجو منه تعالى ان ينفعنا به وجميع المؤمنين
ويجعله ذخرا لنا في يوم الدين بالنبي وآله الطاهرين
كتبه لوز مهراب عبد محمد اللهم اغفر له ولوالديه
سنة ١٢٤٣